

# نور سورية

S y r i a N o o r

## جولة الصحافة العربية

### عناصر المادة

المعارضة تحذر من عرقلة "جنيف" لصالح "سوتشي":  
معارك مطار أبو الظهور: خفض التصعيد حبر على ورق:  
الإعدام والمؤبد لخمسة سوريين استهدفوا الجيش الأردني:

ال المعارضة تحذر من عرقلة "جنيف" لصالح "سوتشي":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14251 الصادر بتاريخ 4-12-2017 تحت عنوان: (المعارضة تحذر من عرقلة "جنيف" لصالح "سوتشي")

لا تعوّل المعارضة السورية كثيراً على ما قد تحمله المرحلة الثامنة من الجولة الثامنة في مفاوضات جنيف انطلاقاً مما انتهت إليه المرحلة الأولى، وما رافقها من مواقف على لسان وفد النظام الذي ترجم عودته إلى سويسرا بعدما كان غادرها يوم الجمعة الماضي. ومع يقينها بما يقوم به النظام ومن خلفه روسيا في محاولة لإنهاء دور «جنيف» عبر تركيز الاهتمام على ما بات يعرف بـ«مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي، ترى أن أقصى ما قد يتحقق في اجتماعات الأيام المقبلة التي ستبدأ غداً (الثلاثاء)، وهو ما ستسعى إليه، بده المفاوضات المباشرة، رغم انقسام الآراء بشأن فعاليتها أو عدمها بين ممثلي

وبعدما كان رئيس وفد النظام بشار الجعفري قد اعتبر أن جولة جنيف انتهت بالنسبة إليهم، مصريحاً بـ«أن الحكومة ستتخذ قراراً يوم الثلاثاء حول ما إذا كان الوفد سيعود أم لا»، يرى قدرى جميل رئيس منصة موسكو أن عودة وفد النظام إلى جنيف شبه محسومة، بينما يقول المتحدث باسم وفد المعارضة يحيى العريضي: «لا يمكننا توقع ما قد يقوم به النظام وهو الذي لم يأخذ المفاوضات منذ البداية على محمل الجد بعد اختياره الحل العسكري، ويقينه بأن الحل السياسي يضره». من جهته، يتوقع عضو الائتلاف هشام مروة عودة وفد النظام «إلا إذا قررت موسكو التصعيد واتخذت قرار المقاطعة وهذا ما لا تعكسه المعطيات لدينا». ويوضح العريضي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ليس طمعاً أو رغبة بلقاء وفد النظام، لكن إدراكاً منا لأهمية هذا الأمر. وليس من حيث الشكل إنما من حيث الجوهر، لأن الحال القائم يعني استمرار الوضع في سوريا على ما هو عليه من الحرب والقتال واستباحة كرامة الإنسان السوري.»

وفي حين يتفق كل من مروة وجميل على عدم المبالغة في التفاؤل بإحداث أي خرق في المفاوضات ما يجعلهما يعتبران أن مطلب المفاوضات المباشرة أقصى ما يمكن التوصل إليه، يقول جميل لـ«الشرق الأوسط»: «نعتبر أن الجلوس وجهاً لوجه من شأنه أن يكون الانطلاق الفعلي والجدي لأي مفاوضات رسمية انطلاقاً من قرار مجلس الأمن 2254، وهذا ما سنسعى إليه هذا الأسبوع». وذكر بموقفه الرافض لشرط مصير رئيس النظام المسبق الذي يستخدمه النظام حجة لعرقلة المفاوضات، مضيفاً: «يبقى الهدف الأهم بالنسبة إلينا في هذه المرحلة هو تذليل العقبات كي نجلس على طاولة واحدة على الأقل في نهاية هذه المفاوضات أو في بداية الجولة المقبلة.»

من جهته، ورغم تأكيده على أهمية المفاوضات المباشرة، يرى مروة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنها «لن تكون ذات أهمية إذا لم تترافق مع قرار موافقة على بحث السلال الأربع، أي الحكم الانتقالي والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، والدليل على ذلك ما حصل في جولتي جنيف الأولى والثانية عام 2014 حيث لم يتم التوصل إلى أي نتيجة». من هنا، يرى مروة أن عودة وفد النظام إلى جنيف لن تكون إلا صورة طبق الأصل عن حضوره في المرحلة الأولى، وتقديمه ملاحظات على الوثيقة التي قدمها المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

معارك مطار أبو الظهور: خفض التصعيد حبر على ورق:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1190 الصادر بتاريخ 4-12-2017 تحت عنوان: (معارك مطار أبو الظهور: خفض التصعيد حبر على ورق)

تحتمد المعارك، منذ أكثر من شهر، في ريف حماة الشمالي الشرقي وريف حلب الجنوبي، بين مقاتلي المعارضة وـ"هيئة تحرير الشام" من جهة، وقوات النظام السوري، المدعومة بميليشيات إيرانية، من جهة أخرى. وتسعى قوات النظام للوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري الواقع في ريف إدلب الشرقي، بهدف حصر مقاتلي المعارضة في شريط محدود ضمن محافظة إدلب، ما يقوّي موقف النظام في أية استحقاقات سياسية مقبلة، ويحسم مصير محافظة إدلب لمصلحة النظام، باعتبارها المحافظة الوحيدة الباقية بأكملها في يد المعارضة اليوم.

ومنذ أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وصلت تعزيزات من الميليشيات الإيرانية إلى مناطق شرقي إدلب وشمالي حماة، بالإضافة إلى منطقة الحاضر وتلالين جنوب حلب، فيما عينت وزارة دفاع النظام السوري، اللواء محمد خضور، بشكل مؤقت، لقيادة "معركة أبو الظهور". وتداولت وسائل إعلام موالية صوراً لخضور وهو يشرف على المعارك الaramية للسيطرة

على بلدة الرملة جنوب حلب، حيث تسعى قوات النظام إلى تحقيق تقدّم على هذه المحاور، وسيطرت بالفعل على العديد من القرى، وسط مقاومة قوية من جانب الفصائل المسلحة الفاعلة هناك، وفي مقدمتها "هيئة تحرير الشام" و"الحزب التركستاني"، إضافة إلى فصائل الجيش الحر، مثل "جيش النصر" و"جيش العزة" و"جيش إدلب الحر".

وُدشنت تلك المعارك قبل أكثر من شهر مع وصول تعزيزات إيرانية إلى ريف حلب الجنوبي وحماة، تمثلت خصوصاً في اللواء 65، الذي يعتبر من الألوية الخاصة في القوة البرية الإيرانية، إضافة إلى مليشيات "فاطميون" و"زينبيون" وعناصر من "حزب الله" اللبناني، وذلك بالتزامن مع زيارة رئيس أركان الجيش الإيراني، محمد باقرى، إلى خطوط القتال في ريف حلب.

وبدأت معركة الوصول إلى مطار أبو الظهور من خلال سيطرة قوات النظام على بعض القرى، مثل الرحراحة ورسم الأحمر ورسم صوان وجبل أبيض والشحاطية وخربة جويع ونقاط أخرى في ريف حماة الشمالي الشرقي، وصولاً للسيطرة على قرية المستريحة، عقب اشتباكات هي الأعنف مع "الحزب الإسلامي التركستاني" و"هيئة تحرير الشام"، وذلك بعد عدة محاولات خسرت خلالها قوات النظام العديد من الآليات والعناصر، فيما يستمر القصف الجوي الروسي على قريتي أم ميال والرهجان. ويرى محللون عسكريون أن قوات النظام، والمليشيات المساندة لها، تحاولان تغيير الخريطة في ريفي حماة وحلب لصالحهما، على نحو ما فعلنا في المدن والمناطق السورية الأخرى، لكنهما تصطدمان بخطط عسكرية محكمة تتبعها فصائل المعارضة.

**الإعدام والمؤبد لخمسة سوريين استهدفوا الجيش الأردني:**

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19967 الصادر بتاريخ 4-12-2017 تحت عنوان: (الإعدام والمؤبد لخمسة سوريين استهدفوا الجيش الأردني)

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنيةاليوم (الاثنين) أحكاماً راوحـت بين السجن عامـين والإعدام شنقاً في حق خمسة سوريـين على خلفـية «هجوم الركـبان» صيف العام 2016 على الحـدود مع سـورـيـة، والـذـي أدى إلى مـقـتـل سـبـعة عـسـكـريـين أـرـدـنـيـين.

وـحـكـمتـ المـحـكـمةـ عـلـىـ المـتـهـمـ الرـئـيـسـ فـيـ القـضـيـةـ نـجـمـ العـمـورـ (21ـ عـاـمـاـ)ـ بـالـإـعـدـامـ شـنـقاـ بـعـدـ إـدـانـتـهـ بـ«ـالـقـيـامـ بـأـعـمـالـ إـرـهـابـيـةـ أـفـضـلـ إـلـىـ مـوـتـ إـنـسـانـ وـهـدـمـ بـنـاءـ»ـ،ـ بـحـسـبـ مـاـ أـفـادـتـ مـرـاسـلـةـ وـكـالـةـ «ـفـرـانـسـ بـرسـ»ـ مـنـ قـاعـةـ الـمـحـكـمـةـ.

وـأـصـدـرـتـ أـيـضـاـ أـحـكـاماـ بـالـإـعـدـامـ شـنـقاـ عـلـىـ المـدـانـيـنـ أـحـمـدـ الـبـدـورـ (20ـ عـاـمـاـ)ـ وـفـادـيـ العـمـورـ (21ـ عـاـمـاـ)ـ وـخـلـيـفـ الـغـيـاثـ (26ـ عـاـمـاـ)ـ قـبـلـ أـنـ تـقـرـرـ خـفـضـهـاـ إـلـىـ السـجـنـ الـمـؤـبـدـ بـعـدـ «ـالـأـخـذـ بـالـأـسـبـابـ الـمـخـفـفـةـ الـتـقـدـيرـيـةـ»ـ.

ونـالـ المـدـانـ أـحـمـدـ الـعـلـيـ (23ـ عـاـمـاـ)ـ عـقـوـيـةـ السـجـنـ عـامـينـ بـعـدـ إـدـانـتـهـ بـ«ـدـخـولـ الـمـمـلـكـةـ بـطـرـيـقـةـ غـيـرـ مـشـرـوـعـةـ»ـ.ـ وـالـمـدـانـوـنـ الـخـمـسـةـ كـانـوـنـاـ يـقـطـنـوـنـ مـخـيـمـ «ـرـكـبـانـ»ـ عـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ –ـ الـأـرـدـنـيـةـ.

وـأـدـىـ الـهـجـومـ بـسـيـارـةـ مـفـخـخـةـ عـلـىـ مـوـقـعـ عـسـكـريـ أـرـدـنـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ الرـكـبـانـ كـانـ يـقـدـمـ خـدـمـاتـ لـحـوـالـيـ 60ـ أـلـفـ سـوـرـيـ عـالـقـينـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـمـحـاـيـدـةـ،ـ إـلـىـ مـقـتـلـ سـبـعةـ عـسـكـريـنـ وـإـصـابـةـ 13ـ فـيـ 21ـ حـزـيرـانـ (ـيـونـيـوـ)ـ 2016ـ.

وـكـانـتـ الـمـحـكـمـةـ باـشـرـتـ مـحاـكـمـةـ الـمـتـهـمـيـنـ فـيـ آـذـارـ (ـمـارـسـ)ـ الـمـاضـيـ.

وـتـفـيـدـ لـائـةـ الـاتـهـامـ أـنـ نـجـمـ العـمـورـ،ـ وـهـوـ مـنـ عـنـاـصـرـ تـنـظـيمـ «ـالـدـوـلـةـ إـلـسـلـامـيـةـ»ـ (ـدـاعـشـ)،ـ أـرـسـلـ إـلـىـ مـخـيـمـ «ـرـكـبـانـ»ـ فـيـ شـبـاطـ (ـفـبـرـاـيـرـ)ـ 2016ـ لـتـنـفـيـذـ عـمـلـيـاتـ إـرـهـابـيـةـ فـيـ الدـاخـلـ الـأـرـدـنـيـ ضـدـ قـوـاتـ حـرـسـ الـحـدـودـ الـمـقـابـلـةـ لـفـتـحـةـ الـمـخـيـمـ.

المصادر: